

تاج العروس من جواهر القاموس

يعنى عن فِرِّ نُدِّه ويُرْوَى بالدَّالِ المَهْمَلَةِ وقد تقدّم . والذَّرَارُ
بالكسْرِ : الغَضَبُ والإِعْرَاضُ والإنكَارُ عن ثعلب وأنشد لكُثَيْبِ بْنِ :
وفِيهَا عَلَى أَنْ النَّفْؤَادَ يُحِبُّهَا ... صُدُودٌ إِذَا لاقَيْتُهَا وَذَرَارُ
أَبُو زَيْدٍ : فِي فُلَانٍ ذَرَارٌ أَيْ إِعْرَاضٌ غَضَبِيًّا كَذَرَارِ النَّسَاقَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
ذَرَارَتِ النَّسَاقَةُ تَذَارُ مَذَارَّةً وَذَرَارًا أَيْ سَاءَ خُلُقُهَا وَهِيَ مَذَارٌ .
قال : ومنه قولُ الحُطَيْئَةِ : .

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَعْلِ ذَارَتٌ بِأَنْفِهَا ... فَامِنْ ذَاكَ تَبْدِغِي غَيْرَهُ
وتُهَاجِرُهُ إِلَّا أَنْزَهُ خَفَّفَهُ لِلصَّرُورَةِ . قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : بَدِئْتُ الحُطَيْئَةَ
شَاهِدٌ عَلَى ذَارَتِ النَّسَاقَةِ بِأَنْفِهَا إِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَأَصْلُهُ
ذَارَتٌ فَخَفَّفَهُ وَهُوَ ذَارَتٌ بِأَنْفِهَا وَالبَيْتُ : .
وَكُنْتُ كَذَاتِ الْبَوِّ ذَارَتٌ بِأَنْفِهَا ... فَامِنْ ذَاكَ تَبْدِغِي بَعْدَهُ وَتُهَاجِرُهُ
قال ذلك يَهْجُو بِهِ الزُّبَيْرِ قَانَ وَيَمْدَحُ آلَ شَمَّاسِ بْنِ لَأْيِ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ
هذا : .

فَدَعُ عَنْكَ شَمَّاسَ بْنِ لَأْيٍ فَإِنَّهُمْ ... مَوَالِيكَ أَوْ كَثِيرٌ بِهِمْ مَنْ تَكَاثَرَهُ
وقد قيل في ذَارَتٍ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ ذَاءَرَتٌ وَمِنْهُ
قِيلَ لِهَذِهِ الْمَرَأَةِ : مُذَائِرٌ وَهِيَ السَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا
فَهِ تَنْفِرُ عَنْهُ وَالْبَوُّ : جِلْدُ الحُورِ يُحْشَى ثُمَامًا وَيُقَامُ حَوْلَ
النَّسَاقَةِ لِتَدْرَسَ عَلَيْهِ وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ فِي ذَلِكَ .

وَالْمِذْرَّةُ بِالْكَسْرِ : آلَةٌ يُذَرُّ بِهَا الحَبُّ أَيْ يُبَدَّدُ وَيُفْرَقُ
كَالْمِذْرَةِ آلَةِ البَذْرِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : يُوسُفُ بْنُ أَبِي ذَرَّةٍ : مُجَدِّثٌ
رَوَى عَنْ عَمْرٍو بْنِ أُمَيْيَّةَ فِي بُلُوغِ النَّسَعِيِّينَ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَأَمُّ ذَرَّةٍ
الَّتِي رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ : صَحَابِيَّةٌ . ؟ وَذَرَّةٌ : مَوْلَاةُ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَذَرَّةُ بِنْتُ مَازٍ : مُجَدِّثَاتٌ .

ذ ع ر .

الذُّعْرُ بِالضَّمِّ : الخَوْفُ وَالْفَزَعُ وَهُوَ الْاسْمُ . وَذُعْرَ فُلَانٌ كَعُنَيْ ذَعْرًا
فَهُوَ مَذْعُورٌ أَيْ أُخِيفَ وَالذُّعْرُ بِالْفَتْحِ : التَّخْوِيفُ كَالِإِذْعَارِ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ
بُزُرْجٍ وَأَنْشَدَ : .

غَيْرَانَ شَمَّصَهُ الْوُشَاةُ فَأَذْعَرُوا ... وَحُشَاءَ عَلَيْكَ وَجَدَّ تَهْنُ سَكُونًا
وَالْفِعْلُ ذَعَرَ كَجَعَلَ يُقَالُ : ذَعَرَهُ يَذْعَرُهُ ذَعْرًا فَانْذَعَرَ وَهُوَ مُنْذَعِرٌ
وَأَذْعَرَهُ كِلَاهِمَا : أَفْزَعَهُ وَصَيَّرَهُ إِلَى الذُّعْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
وَمِثْلُ الذُّعْرِ لِاقْيَيتَ أَنْ كُنْتَ صَادِقًا ... مِنَ الشُّرِّ يَوْمًا مِنْ خَلِيلِكَ
أَذْعَرَا وَفِي حَدِيثٍ حُذِيْفَةُ قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ : " قُمْ فَأَتِ الْقَوْمَ وَلَا
تَذْعَرُهُمْ عَلَيَّ " يَعْنِي قُرَيْشًا أَيْ لَا تُفْزِعْهُمْ يَرِيدُ لَا تُعْلِمَهُمْ
بِنَفْسِكَ وَامْشِرْ فِي خُفْيَةٍ لَيْلًا يَنْفِرُوا مِنْكَ وَفِي حَدِيثِ نَائِلِ مَوْلَى عَثْمَانَ "
ونحن ننتَرَامِي بِالْحَنْظَلِ فَمَا يَزِيدُنَا عُمَرُ عَلَى أَنْ يَقُولَ كَذَاكَ لَا تَذْعَرُوا
عَلَيْنَا " أَيْ لَا تُنْفِرُوا عَلَيْنَا إِبِلَانَا وَقَوْلُهُ : كَذَاكَ أَيْ حَسْبِكُمْ . الذُّعْرُ
: بِالتَّحْرِيكِ : الدَّهْشُ مِنَ الْحَيَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الذُّعْرُ كَصُرْدٍ :
الْأَمْرُ الْمَخُوفُ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : أَمْرٌ ذُعْرٌ : مَخُوفٌ
عَلَى النَّسَبِ وَمُقْتَضَاهُ أَنْ يَكُونَ كَكَتِفٍ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ . وَالذُّعْرَةُ كَتُودَةٌ :
طَائِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : طُؤْيُورَةٌ تَكُونُ فِي الشَّجَرِ تَهْزُ ذَنْبُهَا دَائِمًا لَا
تَرَاهَا أَبَدًا إِلَّا مَذْعُورَةً . وَالذُّعُورُ كَصَبُورٍ : الْمُتَذَعَّرُ هَكَذَا فِي
النُّسَخِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمُنْذَعِرُ . وَالذُّعُورُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تُذْعَرُ مِنَ الرَّيْبِ
وَالكَلَامِ الْقَبِيحِ . قَالَ : .
تَنْوُلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدُ ... سِوَى ذَاكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ
ذَعُورٌ